

## ذكر الله

إعداد: محمد العبدالله

الأذكار كثيرة، كالتهليل، والتسبيح، والتحميد، والتكبير، والحوقلة (لا حول ولا قوة إلا بالله) والتسبيحات الأربع (سبجان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)، وأسماء الله الحسنى، وغير ذلك. وقد وردت في فضيلة كل منها أخبار كثيرة، والمواظبة على كل منها توجب صفاء النفس وانسراح الصدر. وكلما كانت أدل على غاية العظمة والجلال والعزة والكمال، فهي أفضل. ولذا صرحوا بأن أفضل الأذكار التهليل، لدلالته على توحده في الألوهية، واستناد الكل إليه. وربما كان بعض أسماء الله تعالى في مرتبته أدل. والعارف السالك إلى الله يعلم: أنه قد ينبعث في القلب من عظمة الله وجلاله وشدة كبريائه وكماله ما لا يمكن التعبير عنه بأسم..

جامع السعادات

\*\*\*

الْأَبْرِكُ لِلَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ

قال الفقيه الكبير الشيخ جعفر كاشف الغطاء  
قدس سره:

ولكل من الأذكار الخاصة ثواب خاص، وانحازها  
كثيرة: منها:

1. التحميد ثلاثمائة وستين مرة على عدد عروق البدن بقول: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا، كما هو أهله. لأن عروق البدن مائة وثمانون متحركة ومائة وثمانون ساكنة.
  2. التحميد أربع مرات في كل صباح ليؤدي شكر يومه، وفي كل مساء ليؤدي شكر ليلته.
  3. قول الحمد لله كما هو أهله فإنه يشغل كُتَابَ السَّمَاءِ.
  4. التحميد عند النظر إلى المرأة، قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل أوجب الجنة لشاب كان يكثُرُ النظر في المرأة فيكثُرُ حمد الله.
  5. التحميد عند تكاثر النعم.
  6. كثرة الإستغفار لأنه خير الدعاء، وإذا أكثر منها رفعت صحيفته تتلأأ.
  7. وعنهم عليهم السلام: استغفر ربك في آخر الليل مائة مرة فان نسيت فاقض بالنهار.
  8. الإستغفار خمساً وعشرين مرة في كل مجلس، كما كان
- يفعل النبي صلى الله عليه وآله.
9. استغفار سبعين مرة في كل يوم وإن لم يكن عليه ذنب، ويتوب في ليلته سبعين مرة كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وآله.
10. الإستغفار والتهليل لقول النبي صلى الله عليه وآله هما خير العبادة.
11. الإستغفار بالأسحار فان الله يدفع العذاب بذلك.
12. الإستغفار للوالدين الكافرين إذا فارقهما ولم يعلم أنهما أسلما أو لا.
13. ومنها: التكبير والتسبيح و التحميد و التهليل مائة مرة كل يوم لأن الأول أفضل من عتق مائة رقبة، والثاني أفضل من سيق مائة بدنة، والثالث أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها، والرابع يكون عامله أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد.